الارشاد وشرح همزية الامام البوصيري رضي الله عنه ومنها كتاب الصواعق
المحرقة في الرد على اهل الضلال والزندقة ومنها فتاويه في خمس مجلدات
تشتمل على علوم عديدة ونفائس فريدة ومنها هذا المولد الظريف ومنها
غير ذلك مما عم نفعه الاقطار والبلاد وشهد بكماله كل العباد اجزل
الله له الثواب ورفع درجته في عليين يوم المآب انه هو الجواد الحليم البر
الرحيم ثم ان المترجم توجه الى مكة المشرفة واستوطنها بعد ان حج مرارا
ورجع الى مصر ثم عاد اليها ولازم الافتا والتدريس بالحرم الشريف الى
ان وافاه الاجل المحتوم فتوفي في ضحوة يوم الاثنين الثالث والعشرين
من شهر رجب سنة ٩٧٤ اربع وسبعين وتسعماية ودفن في المعلاة بالقرب من
مشهد ابن الزبير رضي الله عنه وجعل عليه تابوت من خشب ورثاه
الشيخ عبد القادر الفاكهي بمرثيتين صغرى وكبرى فمن الكبرى قوله

فيالك شيخا لا يضاهي عصابة ⁂ وقد كان بحرا تستقي غيثه السحب

ومنها ايضا قوله

ويا عجبا للطيب وهو مطيب ⁂ بطيب تصانيف تسير بها النجب
تصانيف علم زاد في الكم عدها ⁂ على السبع والسبعين حررها الكتب

ومن الصغرى قوله

الله اكبر شن الموت غارته ⁂ وخط خطي عسالاته الذبل

الى ان قال

فهد ركنا شديدا لا نظير له ⁂ بارض مكة في الفتوى بلا بدل
وصير الناس فوضى لا انتها لهم ⁂ هذا يقول من المفتي على ولي

وقد اكرمه الله تعالى بكرامات عديدة وراه بعض جماعته في المنام
بعد موته فساله عن حاله فقال نحن في عليين وكفى بابكاره الجمة
وتوليدات افكاره المهمة كرامات وخوارق عادات وقد صرح الامام
البلقيني بانها اعظم من كرامات الصوفي لانها تدوم ويتعدد
نفعها انتهى من تلخيص ترجمته لتلميذه الشيخ ابي بكر بن محمد بن عبد
الله

الله با مختصرا والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وحسبنا
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد النبي الكريم الامين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين
عدد ذكر الذاكرين وصلاة المصلين وانفاس الخلائق اجمعين
من اهل السموات واهل الارضين صلاة وسلاما دائمين متلازمين
الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين قال كاتبها العبد الفقير محمد بن احمد بن علي
الجمل المحلي الشافعي الاحمدي الخلوتي غفر الله ذنوبه وفرج كروبه وستر في الدارين
عيوبه قد وافق اتمام هذه الحاشية النافعة ان شاء الله تعالى المسماة ببهجة
الفكر على مولد الامام ابن حجر ضحوة يوم الاثنين
الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٨
موافقة الاسم للتاريخ ثمان وثلاثمائة بعد الالف من هجرة

٧٤١	بهجة الفكر	سيد المرسلين الذي
١٩٠	على مولد	خلقه المولى على اكمل
٤٧٧	الامام ابن حجر	وصف صلى الله
١٣٠٨		عليه وسلم

وشرف
وكرم
امين
م

ثم نسخ هذه الحاشية على يد كاتبها محمد بن محمد بن علي الحارثي الدمياطي
غفر الله له ولوالديه والمسلمين امين وذلك في شهر جماد الاول سنة ١٣٠٨ هجرية

يا سيدا ان نظرت عيونك خط من ⁂ يرجو رضا الرحمن ذي الانعام
فاتل له السبع المثاني مهديا ⁂ وادع الرحيم له بحسن ختام
ولوالديه ومن دعاه قائلا ⁂ الله يسكنهم بدار سلام
امين

جامعة الملك سعود عمادة شؤون المكتبات قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University